



Ruqaya Walid Ayed ^a

Dr. Muhammad Amin Khalaf ^{* a}

a) Department of Jurisprudence and its Principles, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Manhal al-Huda, the rate of prayer, Imam al-Sindi, Nour, Najat.

ARTICLE HISTORY:

Received: 6 / 9 / 2021

Accepted: 22 / 9 / 2021

Available online: 29/ 6 / 2023

© 2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT

UNIVERSITY. THIS IS AN

OPEN ACCESS ARTICLE

UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Manhal al-Huda to the rate of prayer of Imam al-Sindi (d.: 1138 AH) from the beginning of the manuscript to his saying, and prayer is light and salvation (study and investigation)

ABSTRACT

The science of jurisprudence is one of the most honorable of sciences, rather it is its goal and end, and the sciences in its various branches are servants of it, and they are all interconnected and integrated, forming a compact building that is directed towards one goal, which is to organize the actions of people in the various facilities of their lives, and to link them with their Creator and their idol, which is the goal for which he was created. The whole life of a Muslim is based on knowledge of jurisprudence, knowledge of it, knowledge of its details and walking on the lines it draws.

I divided the research into two parts: the first section contains two topics, the first topic is his personal biography, and the second topic is talking about the manuscript.

As for the second section, it is the verified text, "From the beginning of the manuscript to its saying, and prayer is light and salvation."

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

منهل الهداة إلى معدل الصلاة للإمام السندي (ت: ١٣٨٠ هـ) من بداية المخطوط الى قوله والصلاة نور
ونجاة (دراسة وتحقيق)

رقية وليد عايد^a

أ.د. محمد أمين خلف^a

(a) قسم الفقه واصوله ، كلية العلوم الاسلامية ، جامعة تكريت ، العراق.

الخلاصة:

إن علم الفقه من اشرف العلوم ، بل هو غايتها ومنتهاها ، والعلوم بشتى فروعها خادمة له ، وهي كلها مترابطة متكاملة تكون بمجموعها بناء مترافقاً يتجه نحو هدف واحد ، هو تنظيم أفعال العباد في شتى مرافق حياتهم ، وربطهم بخالقهم ومعبودهم ، وهي الغاية التي خلق من اجلها الإنسان ، فحياة المسلم كلها تقوم على أساس علم الفقه ، والامام به ، والاطلاع على تفاصيله والسير على الخطوط التي يرسمها .
قسمت البحث على قسمين: القسم الاول وفيه مبحثان المبحث الاول سيرته الشخصية والمبحث الثاني الكلام عن المخطوط.

اما القسم الثاني وهو النص المحقق " من بداية المخطوط الى قوله والصلاة نور ونجاة " .

الكلمات الدالة: منهل الهداة، معدل الصلاة، الإمام السندي، نور، نجاة.

المقدمة

الحمد لله الذي أسس الشّرع على أصول متينة، ووهب من شاء ارتقاء قواعده الحكيمة، وأولى العناية من هداة لفهم مضامينه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة أدخرها ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون ، وأشهد أنّ سيّدنا محمّداً عبده ورسوله الذي قرت به العيون، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً .

أما بعد ؛ فان علم الفقه من اشرف العلوم ، بل هو غايتها ومنتهاها ، والعلوم بشتى فروعها خادمة له ، وهي كلها مترابطة متكاملة تكون بمجموعها بناء متراسماً يتجه نحو هدف واحد ، هو تنظيم أفعال العباد في شتى مرافق حياتهم ، وربطهم بخالقهم ومعبودهم ، وهي الغاية التي خلق من اجلها الإنسان ، فحياة المسلم كلها تقوم على أساس علم الفقه ، والالمام به ، والاطلاع على تفاصيله والسير على الخطوط التي يرسمها .

قسمت البحث على قسمين: القسم الاول وفيه مبحثان المبحث الاول سيرته الشخصية والمبحث الثاني الكلام عن المخطوط.

اما القسم الثاني وهو النص المحقق " من بداية المخطوط الى قوله والصلاة نور ونجاة " .
واسأل الله - عز وجل - أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ،إنّه ولي ذلك والقادر عليه، وصى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

القسم الاول: وفيه مبحثان :

المبحث الاول: سيرته الشخصية :

هو: محمد بن عبد الهادي السندي نور الدين أبو الحسن الحنفي^(١) ، النسبة إلى السند^(٢)، وهي من بلاد الهند، والمشهور بالانتساب اليها السندي^(٣) ، تتلمذ على شيوخ كثيرا ومن اشهرهم: ابراهيم الكوراني، ابن شهاب الدين الشهراني ، ومن اشهر تلاميذه: اسماعيل العجلوني، له مؤلفات منها : حاشية على شرح جمع الجوامع، حاشية على المجتبى، المتوفي سنة (١١٣٨هـ).

المبحث الثاني: الكلام عن المخطوط:

لكتاب منهل الهداة إلى معدل الصلاة أهمية كبيرة تظهر من خلال المسائل المعروضة في طياته.

(١) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: المرادي، ٦٦/٤، وفهرس الفهارس: الكتابي، ١٤٨/١، وهديّة العارفين

أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: اسماعيل باشا الباباني، ٣١٨/٢، ومعجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، ٢٤٣/٣.

(٢) السند: هي احدى أقاليم باكستان الأربعة، فتجاورها من الشرق الهند ومن الجنوب بحر العرب.

Ar.m.wikipedia.org

(٣) ينظر: الأنساب: للسمعاني، ٢٦٩/٧.

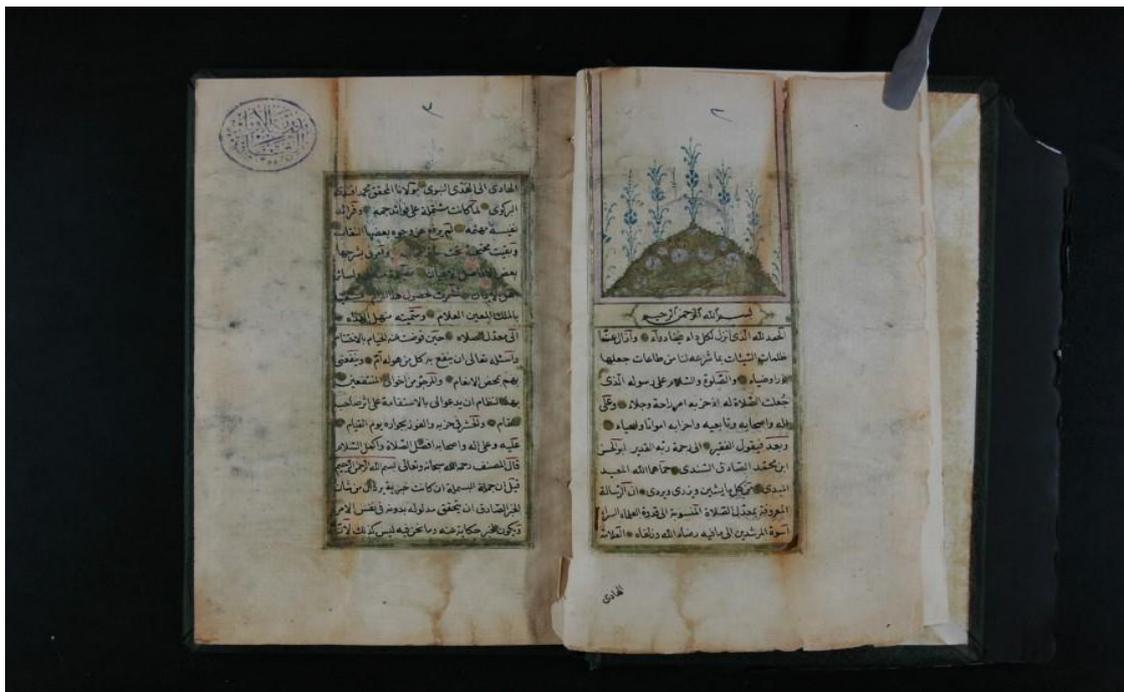
١. خُص الكتاب بمسألة مهمة تتعلق بالصلاة ألا وهي تعديل الأركان ، والتي لم يتطرق إليها العلماء بكتاب مستقل لبحث أحكامها .
 ٢. يعالج مسألة الطمأنينة في الصلاة في الفقه الحنفي لما ورد فيها من خلاف.
 ٣. كثرة الإحالات في الكتاب والتي تدل على سعة اطلاع المؤلف على الكتب ونهله منها .
 ٤. من أهمية الكتاب اعتماده على مصادر متنوعة فقهية وغير فقهية.
 ٥. تتجلى أهمية الكتاب في كونه مصدرًا معتبرًا لمن جاء بعد السندي -رحمه الله-
- إلى غير ذلك من الفوائد الدالة على أهمية الكتاب العلمية، ومكانته المرموقة بين مصنفات الفقه .
- بداية النسخة من لوحة التركيبية (أ)



بداية النسخة من لوحة السعودية (ب)



بداية النسخة من لوحة سراييفو (ج)



هذا كتاب ^(١) معدل الصلاة ^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل لكل داء ^(٣) فينا دواء ^(٤)، وأزال عنا ظلمات السيئات بما شرعه لنا من طاعات جعلها نوراً وضياءً، والصلاة والسلام على رسوله الذي جعلت الصلاة له إذا ^(٥) ((حَزْبُهُ ^(٦) أَمْرٌ)) ^(٧) راحة وجلاء، وعلى آله وأصحابه وتابعيه وأحزابه أمواتاً وأحياءً.

وبعد فيقول الفقير الى رحمة ربه القدير، أبو الحسن بن ^(٨) محمد الصادق السندي حماهما الله المعيد المبدئ، من كل ما يشين ^(٩) ويزري ^(١٠) ويردى:

(١) الكتاب لغة: مصدر من كَتَبَ كَتَبًا وَكِتَابًا وَالْإِسْمُ الْكِتَابَةُ؛ لِأَنَّهَا صِنَاعَةٌ كَالنَّجَارَةِ وَالْعِطَارَةِ وَتُطْلَقُ الْكِتَابَةُ وَالْكِتَابُ عَلَى الْمَكْتُوبِ وَيُطْلَقُ الْكِتَابُ عَلَى الْمُنْزَلِ وَعَلَى مَا يَكْتُبُهُ الشَّخْصُ وَيُرْسِلُهُ. ينظر: المصباح المنير: الفيومي، ٥٢٤/٢ .

الكتاب اصطلاحاً: مسائل اعتبرت مستقلة شملت أنواعاً مثل الطهارة والصلاة وغيرها. ينظر: درر الحكام شرح غرر الأحكام: المولى - خسرو، ٦/١ .

(٢) الصلاة لغة: الدعاء، وَهُوَ أَضَلُّ مَعَانِيهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ ﴾ [سورة التوبة جزء من الآية : ١٠٣]، أي ادع لهم، وقيل: صَلَّى عَلَى فُلَانٍ إِذَا دَعَا لَهُ وَرَكَعًا.

ينظر: تاج العروس: الزبيدي، ٤٣٧/٣٨ .

الصلاة اصطلاحاً: هي عبارة عن الأركان المعهودة والأفعال المخصوصة، وأدكار معلومة، بشرائط محصورة في أوقات مقدرة.

البنابة شرح الهداية: للعيني، ٤/٢، التعريفات: للجرجاني، ١٣٤/١ .

(٣) الداء: فاسمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ.

ينظر: كتاب العين: الفراهيدي، ٩٣/٨ .

(٤) هذا الكلام فيه إشارة لما ورد عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) أَنَّهُ قَالَ: «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». صحيح مسلم: النيسابوري، ١٧٢٩/٤، برقم: (٢٢٠٤).

(٥) حزبه: هجم عليه او غلبه، اي اذا نزل به مهم والم به. ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر

العسقلاني، ١٤٦/١١، شرح سنن أبي داود: للعيني، ٢٢٥/٥ .

(٦) جزء من حديث اخرجه الامام احمد في مسنده، قَالَ حَدِيثُهُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى

" . ٣٣٠ / ٣٨ ، برقم (٢٣٢٩٩)، وسنن أبي داود، ٣٥/٢، برقم (١٣١٩). الحكم على الحديث: (اخرجه ابو داود بإسناد

حسن)، ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر، ١٧٢/٣، عمدة القاري شرح صحيح البخاري: للعيني،

١٠٠/٨ .

(٧) ابن: في ج .

(٨) ما يشين: أي ما يعيب الإنسان من قول أو فعل .

ينظر : المعجم المحيط: أديب اللجمي، ٩٨٩ .

(٩) ما يزري : أي ما يعيب من أزرى عليه فعله أي عابه.

ينظر: طلبة الطلبة: النسفي، ١٤٣ .

إن الرسالة المعروفة بمعدل الصلاة المنسوبة إلى قدوة العلماء السراة^(١) أسوة المرشدين إلى ما فيه رضاء الله وزلفاه^(٢)، العلامة الهادي إلى الهدى النبوي مولانا المحقق محمد أفندي البركوي لما كانت مشتملة على فوائد جمة، وفرائد نفسية مهمة، لم يرفع عن وجوه بعضها النقاب، وبقيت محتجبة تحت ساتر الحجاب، وأمرني بشرحها بعض الأفاضل الأعيان نصيحة منه لي ولسائر أهل الإيمان، تشمرت لحصول هذا المرام مستعيناً بالملك المعين العالم، وسميته منهل الهداة إلى معدل الصلاة، حين قوضت عنه الخيام بالاختتام^(٣).

وأسئله تعالى أن ينفع به كل من هو له أم، وينفعني بهم بمحض الأنعام، والمرجو من إخواني المنتفعين بهذا النظام أن يدعو لي بالاستقامة على أثر صاحب المقام، والحشر في حزبه والفوز بجواره يوم القيام، عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأكمل السلام.

قال المصنف (رحمه الله) سبحانه وتعالى: **بسم الله الرحمن الرحيم**، قيل: أن جملة البسمة إن كانت خبرية^(٤) يرد إن من شأن الخبر الصادق أن يتحقق مدلوله بدونه في نفس الأمر ويكون الخبر حكاية عنه، وما نحن فيه ليس كذلك؛ لأن مصاحبة الاسم والاستعانة من تنمة الخبر وهما لا تتحققان إلا بهذا اللفظ^(٥).

(١) السراة: بفتح السين جمع سري وهو الشريف.

المذكرات النحوية على ألفية: عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميثة الأهدل، ٢٠٠.

(٢) الزلفى لغة: القربة والمنزلة، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ ﴾ [سورة سبأ: ٣٧]. مختار الصحاح: الرازي، ١٣٧.

الزلفى اصطلاحاً: الدنو من الله عز وجل يوم القيامة.

التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج: وهبة الزحيلي، ١٨٩/٢٣.

(٣) معنى قوله: (قوضت عنه الخيام بالاختتام)، قوضت: بالقاف والواو المشددة من التقويض، وهو نقض البناء من غير غير هدم، استعير للإزالة، ففي "قوضت" استعارة تبعية أو مجاز مرسل تبعية؛ لأن تقويض البناء يلزمه إزالته، وقوله: خيام الاختتام: من إضافة المسبب إلى السبب، أي: الخيام المضروبة عليه بسبب اختتامه أي انتظار إتمامه، ولا يخفى ما في الكلام من تشبيه الشرح قبل ختمه بشيء نفيس كعروس مستتر في الخيام على طريق المكنية، وإثبات الخيام تخييل. ينظر: حاشية الدسوقي: التفتازاني، ٥٢/١.

(٤) الجملة الخبرية: هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب أي يمكن أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب ودلالة الجملة الخبرية هو الحكم بثبوت شيء لشيء آخر، أو بنفيه عنه، ولا يدل على ثبوته أو نفيه في نفس الأمر، فقولك "زيد قائم" لا يدل بوضعه الأصلي إلا على الحكم بثبوت القيام لزيد، فلا دلالة له في الأصل على أن زيدا قائم في نفس الأمر. النحو العربي النواحي الوظيفية والدلالية: للمعبري، ٣٠٤.

(٥) ينظر: حاشية الدسوقي: التفتازاني، ٦٤/١.

وإن كانت إنشائية^(١) يرد إن من شأن الإنشاء أن يتحقق [أ: و/٢] مدلوله به والولوج^(٢) والخروج في قوله: ((بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا))^(٣) لا يتصور تحقق كل منهما ونظائرها بنفس الكلام، وإن كانت المصاحبة والاستعانة، حاصلتين به، والجواب أنها إنشائية، وإن تعلق الجار بالفعل المذكور على تضمين معنى التبرك والاستعانة، فمعنى قوله: اذبح بسم الله اذبح قائلاً: أتبرك باسمه تعالى^(٤)، فقوله: أتبرك باسمه^(٥) جملة إنشائية، وإن كان قوله: اذبح جملة خبرية، لا يقال: إنه قد لا يكون عند قائلها أحد يكون مقصوداً بالإفادة؛ لأننا نقول: لا يشترط في خبرية الكلام كونه مفيداً^(٦)، ولا في التلغظ بالكلام الخبري قصد الإفادة لأحد، فإنه كثيراً ما يكون لأغراض أخر كقولنا: سرّاً لا إله إلا الله محمد رسول الله، وقول زكريا (عليه الصلاة والسلام): ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾^(٧) وقول امرأة عمران ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾^(٨)، فإن كلاً منها جملة خبرية، ولم يقصد بشيء منها الإفادة لأحد بل إنما قصد بالأولين: مجرد الذكر، وبالتالي إظهار الضعف، وبالرابع: إظهار التحسر^(٩)، وكذلك قول الذابح: اذبح خبر عن الذبح الذي هو

(١) الجملة الانشائية: هي ضد الجملة الخبرية، أي الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب، فلا يمكن أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، والإنشاء هو الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه، وقيل: الإنشاء ما يحصل مدلوله في الخارج بالكلام، نحو أنت طالق وقم، فإن مدلوله من إيقاع القيام وطلب القيام يحصل به لا بغيره.

ينظر: النحو العربي النواحي الوظيفية والدلالية: الهندي، ٣٠٥.

(٢) الولوج: الولوج: الدخول، والوليجة: بطانة الرجل ويدخله. العين: للفراهيدي، ١٨٢/٦.

(٣) جزء من حديث أخرجه ابو داود في سننه: لِمَجِسْتَانِي، ابواب النوم، باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته: ٣٢٥/٤، برقم: (٥٠٩٦)، نص الحديث: ((قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): إذا ولج الرجل بيته، فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج، وخير المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله))، قال الصنعاني: (اسناده ضعيف)، التّحبير لإيضاح معاني التّيسير: لصنعاني، ٢٣٥/٤.

(٤) ينظر: شرح سنن ابن ماجه: البوّيطي، ١٩٧/١٩.

(٥) باسمه: ساقطة من أ. والاصح ما اثبتته.

(٦) ينظر: مفتاح العلوم: الخوارزمي، ٤٤١/١. الإيضاح في علوم البلاغة: القزويني، ٤٢/٢.

(٧) سورة مريم، جزء من الآية: ٤.

(٨) سورة آل عمران، جزء من الآية: ٣٦.

(٩) كثيراً ما تورد الجملة الخبرية لأغراض أخر سوى إفادة الحكم أو لازمه، كقوله تعالى - حكاية عن امرأة عمران: ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾ إظهاراً للتحسر على خيبة رجائها وعكس تقديرها والتخزن إلى ربها، لأنها كانت ترجو وتقدر أن تلد ذكراً، وقوله تعالى - حكاية عن زكريا (عليه الصلاة والسلام) ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ إظهاراً للضعف والتخشع، نكاراً لما بينها من التفاوت العظيم، ليتأنف القاعد، ويرتفع بنفسه عن انحطاط منزلته، تحريكاً لحمية الجاهل، وأمثال هذا أكثر من أن يحصى: وكفاك شاهداً على ما ذكرت.

ينظر: حاشية السّيالكوتي على كتاب المطول: لسيالكوتي، ١٦٣، والنظم البلاغي بين النظرية والتطبيق: لجناحي، ١٢٦.

مباشر له في الحال والمقصود من تَلَفُّظِهِ التَّدْبِيرُ في نعمه التمكن من الذبح، وما توقفت عليه وما يتبعها من حل الزكية، وغيره هذا إذا كان المتعلق مذكوراً وإلا فالمتعلق هو التبرك ونحوه كما فيما نحن فيه.

الحمد لله الحمد هو الإفصاح عن الصفات الكمالية^(١)، والله علم للذات المعبود بحق، الذي هو لجميع المحامد مستحقّ الواجب الوجود في الخارج، الممتاز بصفاته

عن جميع مخلوقاته^(٢) ذي العظمة والمعارج^(٣) المتصف حقيقة بما وصف به ذاته في كتابه^(٤)، وبما وصفه نبيّه سيد من فاز بشرف خطابه، (صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه)، على الوجه الذي أراده وعناه، وعلى الكيفية التي تليق بعلاه، لا كما يقول بعض المتصوفة^(٥): أنه تعالى هو الوجود المطلق حتى عن وصف الإطلاق، فإنه من المعقولات الثانية، وليس له وجود في الخارج بل، ولا لإفراده كما لأفراد الكلي الطبيعي^(٦)، ولا كما يقول المشبهة^(٧): الذين يثبتون حاجته الى التحيز والاستقرار على المكان^(٨)، ولا كما يقول المعطلة^(٩): الذين ينفون عنه الصفات التي أثبتتها لنفسه بحيث يؤدي نفي بعض الصفات إلى نفي الذات^(١٠)

- (١) ينظر: المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى: الطوسي، ١٣٠.
- (٢) دليل تنزيه الله سبحانه وتعالى عن مخلوقاته هو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الشورى، الآية: ١١]، ومعنى هذه الآية: ليس كمثل شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله سبحانه وتعالى.
- ينظر: روائع التفسير: البغدادي، ٦٥١/١.
- (٣) ذو المعارج: أي: ذو المراقي.
- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: الحسني، ١٣٦/٧-١٣٧.
- (٤) ينظر: تفسير أسماء الله الحسنى: لسعدي، ١٦٤.
- (٥) المتصوفة أو أهل التصوف: هم المشهورون باتباع السنة المقتدون بأفعال السلف الصالح المثابرون في أقوالهم وأفعالهم على الاقتداء التام والفرار عما يخالف ذلك ولذلك جعلوا طريقتهم مبنية على أكل الحلال واتباع السنة والإخلاص.
- الاعتصام: لشاطبي، ٢١٢/١.
- (٦) ينظر: توضيح مقاصد المصطلحات: الخميس، ٤٨.
- (٧) فرقة المشبهة: هم الذين يشبهون الخالق بالمخلوق في العبادة، والتعظيم، والخضوع، والنذر له والسجود له وحلق الرأس الرأس له، والاستغاثة به.
- ينظر: العرش: للذهبي، ١١٥/١.
- (٨) ينظر: شرح المواقف للجرجاني مع حاشيتي السياكوتي والفتاوي: الجرجاني، ٣٢/٥.
- (٩) المعطلة: هم الذين نفوا صفات الله عز وجل، ولم يثبتوها على ما يليق بالله، وشبهتهم أن إثبات الصفات يستلزم التشبيه؛ لأنهم لم يتصوِّروا الصفات إلا وفقاً لما هو مشاهد في المخلوقين، فجرَّهم ذلك التصوُّر الخاطيء إلى التعطيل، فكان ما وقعوا فيه أسوأ ممَّا فرُّوا منه؛ إذ كانت النتيجة أن يكون الله تعالى وتَنَزَّهَ شبيهاً بالمعدومات؛ إذ لا يتصوَّر وجود ذات خالية من الصفات.
- قطف الجني الداني شرح مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني: عبد المحسن، ٢٨.
- (١٠) ينظر: وسطية أهل السنة بين الفرق، محمد با كريم، ٣١٣.

﴿كُنْتُمْ لَآئِمَّةً كَانُوا بِكُلِّ بَلَدٍ بَعْدَهَا﴾^(١).

ولما كان إرشاده تعالى عباده إلى عبادة فيها لذة المناجاة^(٢) مع المولى الكريم في الدنيا وبها [و/٣] الفوز بالنعيم المقيم في الآخرة، من أجل النعم من لديه أوردت على طريقة ذكر المحمود عليه، فقال الذي أمر بقوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾^(٣) عباده أي المكلفين^(٤) منهم .

فخرج الصبيان^(٥) والمجانين^(٦)؛ لأنهم^(٧) ليسوا من المكلفين بالإيمان فضلاً عن أداء العبادة التي من جملتها إقامة الصلاة.

وأما الكفار فبعد اتفاق العلماء الأعلام على تكليفهم بالإيمان واعتقاد فريضة الفرائض^(٨)، اختلفوا في تكليفهم بأداء العبادات قال في المنار^(٩)،

(١) سورة التوبة، الآية: ٣٠ .

(٢) المناجات: في أ، ب.

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٤٣ .

(٤) المكلف هو: المسلم البالغ العاقل. ينظر: رد المحتار على الدر المختار: ابن عابدين، ٣٥٢/١.

(٥) الصبي اصطلاحاً: هو الغلام صغير السن دون البلوغ، وحدّه آخرون بأنه من الولادة إلى أن يُفطم. معجم لغة الفقهاء: قلنجي، ٢٧٠ .

(٦) المجنون اصطلاحاً: الفاقد العقل، أو من لا يطابق كلامه وأفعاله كلام وأفعال العقلاء.

معجم لغة الفقهاء: للقلنجي، ٤٠٧ .

(٧) ذكر في هامش النسخة (ج) من المخطوط: علة الحكم دل عليه الكلام المتقدم وانما قيدنا العباد بالمكلفين لإخراج الصبيان والمجانين لانهم ليسوا بمأمورين بإقامة الصلاة فلا بد لاستقامة كلام المصنف التقيد المذكور وليس علة لقوله خرج والا لكان المناسب الاقتصاد على قوله لانهم ليس بمكلفين ولوقع قوله بالإيمان فضلاً الى اخره لغواً.

(٨) اختلف الفقهاء في تكليف الكفار بالإيمان والفرائض الى قولين: القول الاول: ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة مطلقاً. وهو قول جمهور الفقهاء من الحنفية والشافعية والحنابلة.

ينظر: رد المحتار على الدر المختار: ابن عابدين، ٢٤٢/٢، البيان في مذهب الإمام الشافعي: العمراني، ٣٥١/٣، كشف القناع عن متن الإقناع: البهوتي، ٢٢٣/١.

القول الثاني: ان الكفار غير مخاطبون بالفروع. وهو قول الفقهاء البخاريين من الحنفية والمالكية.

ينظر: البحر المحيط: الزركشي، ١٢٥/٢، رد المحتار على الدر المختار: ابن عابدين، ١٢٨/٤، الفروق: للقرافي، ٢١٨/١.

(٩) كتاب منار الأنوار في أصول الفقه: للشيخ، الإمام، أبي البركات، عبد الله بن أحمد، المعروف: بحافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، وهو: متن، جامع، مختصر، نافع، في أصول الفقه، وهو كتاب مطبوع، ينظر: كشف الظنون: الحاج خليفة، ١٨٢٣/٢.

من كتب علمائنا الحنفية^(١) رحمهم الله سبحانه: الصحيح أنهم لا يخاطبون بأداء ما يحتمل السقوط من العبادات، وذهب البعض الى أنهم مخاطبون به انتهى^(٢).

ومن هذا البعض الشافعي^(٣)(٤) والعراقيون من علمائنا الحنفية، كما في شرح المنار^(٥) لابن ملك^(٦)، فإنهم فإنهم ذهبوا الى أن الكفار كما أنهم مخاطبون بالإيمان كذلك هم مخاطبون بأداء الصلاة والزكاة، لا بمعنى أنهم يؤدونهما بالكفر بل بشرط تقديم الإيمان بأن يؤمنوا، ثم يصلوا ويذكوا، كما يقال: الجنب^(٧) مأمور بالصلاة أي بشرط تقديم الغسل^(٨).

وثمره قولهم هذا زيادة العقوبة على الكافر فالكافر كما يعاقب يوم القيامة بالاتفاق على ترك الإيمان وترك اعتقاد فريضة الصلاة، وترك اعتقاد فريضة، الزكاة كذلك يعاقب عند علمائنا العراقيين^(٩) من الحنفية، ومن ومن مشى مشيتهم على ترك أداء الصلاة وترك أداء الزكاة، واحتجوا على ذلك بقوله تعالى: ﴿وَوَيْلٌ

(١) هو: الامام أبو حنيفة نعمان بن ثابت، التيمي الكوفي(رحمه الله)، ولد سنة (٨٠ هـ)، واحد الائمة الاربعة واليه تنسب تنسب الحنفية، فقيهاً حافظاً ثقة ورعاً، سمع من أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وغيرهم من الصحابة، وسمع خلقاً من التابعين، وتوفي سنة (١٥٠ هـ).

ينظر: وفيات الأعيان : ابن خلكان، ٥/ ٤٠٥، ٤١٤، سير أعلام النبلاء: الذهبي، ٦/ ٣٩٠.

(٢) ينظر: متن المنار = منار الأنوار في أصول الفقه: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت: ٧١٠ هـ)، ١، ط ٢٠ هـ.

(٣) هو: الامام محمد بن إدريس الشافعي، أبو عبد الله، المطَّلبي القرشي (رحمه الله)، ولد بغزة سنة (١٥٠ هـ)، واحد الائمة الاربعة واليه تنسب الشافعية، من مؤلفاته: "الأم" و"الرسالة" و"مسند الإمام الشافعي"، توفي في مصر سنة (٢٠٤ هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: السبكي، ٧١/٢-٧٢.

(٤) ينظر: تخریج الفروع على الأصول: الزنجاني، ٩٨ .

(٥) كتاب شرح منار الانوار = جامع الاسرار في شرح المنار ، عبد اللطيف بن عبد العزيز بن امين الدين, ابن ملك (ت : ٨٠١ هـ) ، وهو كتاب مطبوع.

ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة: سرکيس، ١٨١٩/٢ .

(٦) هو: عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرمانى، المعروف بابن ملك فقيه حنفي، من المبرزين ، له له مؤلفات منها : " مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار " في الحديث، و" شرح تحفة الملوك " و " شرح المنار " في الأصول ، توفي سنة (٨٠١ هـ).

ينظر : الضوء اللامع: السخاوي، ٤/ ٣٢٩ ، والفوائد البهية: الهندي، ١٠٧ .

(٧) الجنابة لغة: الجُنْبُ: الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ بِالْجَمَاعِ وَخُرُوجِ الْمَنِيِّ، وَأَجْنَبٌ يُجْنَبُ إِجْنَابًا، وَالاسْمُ الْجَنَابَةُ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ: الْبُعْدُ. تاج العروس: للزيدي، ١٩٠/٢ .

الجنابة اصطلاحاً: إنزال المنى على وجه الدفق والشهوة من الرجل والمرأة وهو الحدث الاكبر. ينظر: مختصر القدوري في الفقه الحنفي: القدوري، ١٢ .

(٨) شرح منار الانوار: عبد اللطيف، ٦٥ .

(٩) العراقيون: أوالاصح ما اثبته.

لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴿١﴾ وبقوله تعالى ﴿٢﴾ مَا سَأَلَكُمْ فِي سَفَرًا لَوْ أَنْزَلْنَا نَكْرًا مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٣﴾ وأجاب
 وأجاب الآخرون بأن معناه: من المسلمين المعتقدين فرضية الصلاة كما ذكره ابن ملك أيضاً^(٤) ، ورده^(٥)
 الباقي^(٦) فقال: أن ظاهر الآية دليل للقائل بأنهم مخاطبون بالشرائع في حق وجوب الأداء؛ لأنهم أخبروا
 بأنهم استحقوا العذاب بترك الصلاة انتهى^(٧) .
 وأما ما رواه ابو داود^(٨) بسنده عن ابن عباس^(٩) (رضي الله تعالى عنهما) أن رسول الله (ﷺ) ((بعث معاذ
 معاذ بن جبل^(١٠) (رضي الله تعالى عنه) إلى اليمن، فقال: ((إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَأَدْعُهُمْ إِلَى
 شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ
 صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ

(١) سورة فصلت من الآياتان : ٦-٧ .

(٢) تعالى: ساقطة من أ، والاصح ما اثبتته.

(٣) سورة المدثر ، الآياتان : ٤٢-٤٣ .

(٤) شرح منار الانوار: ابن ملك، ٦٥ .

(٥) أورده: أ، والاصح ما اثبتته .

(٦) هو: محمود بن بركات الباقاني، نور الدين: فقيه حنفي، دمشقي ، له كتب في فقه الحنفية، منها (مجرى الأنهر) في شرح (ملتقى الأبحر) و(تكملة البحر الرائق) في شرح الكنز، نسبته إلى (باقا) من قرى نابلس، أصله منها ، ووفاته بدمشق سنة (١٠٠٣هـ) .

ينظر : خلاصة الأثر: الحموي، ٣١٧/٤ .

(٧) ينظر: السعاية في كشف ما في شرح الوقاية: لكنوي، ٢٥٩ .

(٨) هو: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، أبو داود: إمام أهل الحديث في زمانه (رحمه الله)، أصله من سجستان ، رحل رحلة كبيرة ، له مؤلفات كثيرة منها (السنن)، و(المراسيل) و(كتاب الزهد) ، وتوفي بالبصرة سنة (٢٧٥هـ) . ينظر: وفيات الأعيان: ابن خلكان، ٤٠٤/٢ ، و سير أعلام النبلاء: الذهبي ٢٠٣/١٣ .

(٩) هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس: حبر الامة، الصحابي الجليل (ﷺ)، ولد بمكة، بمكة، ونشأ في بدء عصر النبوة، فلزم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه الأحاديث الصحيحة. وشهد مع علي (ﷺ) الجمل وصفين، وكف بصره في آخر عمره، فسكن الطائف، وتوفي بها سنة (٦٨هـ) . ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة: الشيباني، ٢٩١/٣ .

(١٠) هو: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي (ﷺ)، أبو عبد الرحمن: صح أبي جليل، كان أعلم الأمة بالحلال والحرام، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم). أسلم وهو فتى، وأخى النبي (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين جعفر بن أبي طالب، وشهد العقبة مع الأنصار السبعين. وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفي سنة (١٨هـ). ينظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة: للجزري، ١٧٨/٥ .

(١١) هم: ساقطة من أ، والاصح ما اثبتته.

فَتَرَدُّ فِي فُقْرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، [أ: و/٤] فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ^(١))) انتهى.

فلا يرد على علمائنا العراقيين إذ مراده (ﷺ) منه أن يدعوهم معاذ إلى أمور الإسلام بالتدرّج؛ لأنه أقرب إلى القبول بخلاف ما لو عرض عليهم ديناً مخالفاً لدينهم في أشياء كثيرة، فإن ذلك ينفرهم ويبعدهم عن القبول فلا دلالة لهذا الحديث^(٢) على أن التكليف بالفروع إنما هو بعد الإيمان كيف، وقد أخرج الدعوة إلى الزكاة عن الدعوة إلى الصلاة مع أن التكليف بالزكاة لا يتأخر عن التكليف بالصلاة بإقامة الصلاة أي مداومته ومحافظةه بأركانه^(٣) وهيئاتها^(٤) فريضة كانت أو غيرها إذ الإقامة كسائر واجبات الصلاة مطلوبة مطلوبة في الصلاة مطلقاً^(٥) على ما هو مقصود المصنف في رسالته هذه .

قال البيضاوي^(٦) في قوله تعالى: ﴿وَيُؤْمِنُونَ الصَّلَاةَ﴾^(٧) أي يعدلون أركانها ويحفظونها من أن يقع زيغ في

(١) أخرجه المسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب: الأَمْرُ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَشَرَائِعِ الدِّينِ، وَالدَّعَاءِ إِلَيْهِ، ٥٠/١، برقم: (١٩).

(٢) الحديث: ما أضيف إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو تقرير أو وصف خُلِقِيَّ أو خُلِقِيَّ أو أضيف إلى الصحابي أو التابعي.

ينظر: تدریب الراوي: لسبوطي، ٢٩/١، منهج النقد في علوم الحديث: نور الدين، ٢٧ .

(٣) الركن في اللغة: ركن يركن ركنا والركن الناحية القوية، وما يقوى به ملك وجند، وأركان الأشياء جوانبها التي يستند إليها ويقوم بها.

ينظر: لسان العرب: لابن منظور، ١٣/١٨٥.

الركن اصطلاحاً: هو ما يلزم من عدمه العدم و من وجوده الوجود، مع كونه داخل في الماهية.

ينظر: قواطع الأدلة في الأصول: السمعاني، ١/١٠١.

(٤) الهيئة لغة: وهي حال الشيء وكيفيةه.

ينظر: لسان العرب: لابن منظور، ١/١٨٨.

الهيئة اصطلاحاً: الهيئة الخاصة للشيء من نسبة أجزاء إلى أجزائه مجرداً، أو مع النسبة إلى الخارج منه مثل القيام والوقوف والرُكوع والسُّجود.

الكليات: الكفوي، ١/٦٢٦.

(٥) ينظر: فتح الودود في شرح سنن أبي داود، أبو الحسن السندي، ٢/٢٠٧.

(٦) هو: عبد الله بن عمر بن محمد بن علي قاضي القضاة ناصر الدين أبو الخير البيضاوي، قاضٍ وإمام مبرز من بلاد فارس، تولى قضاء شيراز، وكان صالحاً متعبداً، أثى العلماء عليه وعلى مؤلفاته، وأبرزها المنهاج الوجيز في أصول الفقه، وتفسيره أنوار التنزيل وأسرار التأويل، وغيرها توفي سنة (٦٨٥هـ).

ينظر: طبقات الشافعية: الأسدي، ٢/١٧٢ .

(٧) سورة البقرة، جزء من الآية: ٣ .

أفعالها انتهى^(١) ، فقوله: **وتعديلها عطف تفسيري**^(٢) ، **وجعلها رأس الدين** أي أشرف أعمال الدين كما أن الرأس أشرف أعضاء الإنسان^(٣) .

قال في الحاشية^(٤): إشارة إلى ما رواه الطبراني^(٥) في الأوسط^(٦) والصغير^(٧) عن ابن عمر^(٨) عن النبي^(ﷺ) قال: ((إن^(٩) موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد وعروة الإسلام فمن تمسك بها فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها))^(١٠) .
وفي الحاشية^(١١):

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: البيضاوي، ٣٨/١ .

(٢) عطف التفسير: أن يؤتى بمعطوف مرادف للمعطوف عليه، ليفسره ويبين معناه، اراد المصنف السندي توضيح قول صاحب المتن البركوي: أمر عباده بإقامة الصلاة وتعديلها يقصد ان تعديل هو الاقامة فلعطف تفسيري.

المعجم المفصل في النحو العربي: بابستي ، ٦٤٤/٢-٦٤٥ .

(٣) ينظر: التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ: الصنعاني، ٧٢/١١ .

(٤) معدل الصلاة: للبركوي، لوحة [و: ١].

(٥) هو: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم: من كبار المحدثين، أصله من طبرية الشام، وإليها نسبته، ولد بعبكا، ورحل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة ، له مؤلفات كثيرة منها (المعجم الصغير) ، و(التفسير) و (الأوائل) و (دلائل النبوة) ، وتوفي بأصبهان (٣٦٠هـ) .

ينظر: وفيات الأعيان: ابن خلكان، ٤٠٧/٢، و سير أعلام النبلاء: الذهبي، ١١٩/١٦ .

(٦) كتاب المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني، توفي سنة (٣٦٠ هـ) ، وهو وهو كتاب مطبوع باسم ، المعجم الأوسط ، ويتكون من عشرة اجزاء ، ينظر : المصنفات في السنة النبوية : ١ .

(٧) كتاب المعجم الصغير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني، توفي سنة (٣٦٠ هـ) ، وهو وهو كتاب مطبوع باسم: المعجم الصغير ، وقد تعددت طبعاته جداً ويتكون من جزئين ، ينظر : المصنفات في السنة النبوية : ١ .

(٨) هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) العدوي، أبو عبد الرحمن: صحابي، من أعز بيوتات قريش في الجاهلية. كان كان جريئاً جهيراً ، نشأ في الإسلام، وهاجر إلى المدينة مع أبيه، وشهد فتح مكة، ومولده ووفاته فيها سنة (٥٧٣هـ).

ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، ١٥٠/٥ .

(٩) ان: ساقطة من أ، والاصح ما اثبتته.

(١٠) اخرج الطبراني في المعجم الاوسط ، باب الالف، من اسمه أحمد: ٣٨٣/٢، برقم: (٢٢٩٢)؛ واخرجه الطبراني في المعجم الصغير، باب الالف، من اسمه أحمد: ٣١١/١، برقم: (١٦٢)، نص الحديث: ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم): لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له، ولا دين لمن لا صلاة له، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد))، (حديث ضعيف)، صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته، ٣٣١/٢٩ .

(١١) معدل الصلاة: للبركوي، لوحة [و: ١]

إشارة إلى ما رواه ابن حبان^(١) عن أبي أمامة^(٢) عن النبي (ﷺ) ((لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ، تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا، فَأَوَّلُهُنَّ نَقْضًا: الْحُكْمُ، وَأَخْرَهُنَّ: الصَّلَاةُ))^(٣) انتهى.
والعروة من الدلو والكوز^(٤) المقبض استعير لما يتمسك به من أمر الدين^(٥) ، وقوله : عروة عروة منصوب على الحالية، والمعنى تنقض متتابعة^(٦) .

قال المناوي^(٧) : والمراد من الحكم القضاء، وقد كثر في زماننا نقض الحكم حتى في القضية الواحدة يبرم يبرم وينقض مراراً انتهى^(٨) .

وفيه أن نقض الحكم مطلقاً ليس نقضاً لعروة من عرى الإسلام، فإنه إذا وقع الحكم على خلاف الوجه الشرعي فنقضه تمسك بعروة الإسلام فالصواب أن يفسر الحكم بالقضاء بالحق كما في النهاية^(٩) لابن

(١) هو: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، ويقال له ابن حبان: مؤرخ، علامة، علامة، جغرافي، محدث. ولد في بست من بلاد سجستان وتقل في الأقطار، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة، وتولى قضاء سمرقند مدة، ثم عاد إلى نيسابور له تصانيف كثيرة منها (صحيح ابن حبان) وله (مشاهير علماء الأمصار)، توفي سنة (٣٥٤هـ).

ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، ١٢٢/٣ .

(٢) هو: صدي بن عجلان بن وهب الباهلي، أبو أمامة: صحابي (رضي الله عنه)، كان مع علي (رضي الله عنه) في صفين وسكن الشام، فتوفي في أرض حمص، وهو آخر من مات من الصحابة بالشام سنة (٨١هـ).

ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة: للجزري، ١٤/٦، والإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر، ١٦/٧ .

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه، باب إخباره (صلى الله عليه وسلم) عما يكون في أمته من الفتن والحوادث، ذكر الإخبار بأن أول ما يظهر من نقض عرى الإسلام من جهة الأمراء فساد الحكم والحكام، ١١١/٥١، برقم: (٦٧١٥)، الحكم على الحديث: قال البوصيري: بسند صحيح. ينظر: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: البوصيري، ٣٥/٨، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: الهيتمي، ٢٨١/٧.

(٤) الكوز: وهو ما له عروة من أواني الشرب.

مجمع بحار الأنوار: الهندي، ٤٤٤/٤ .

(٥) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: الهروي، ٤٠٠٤/٩ .

(٦) ينظر: التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ: الصنعاني، ٣٣/٩ .

(٧) هو: محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين (رحمه الله) الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: الدين: من كبار العلماء بالدين والفنون، انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر له تصانيف كثيرة منها (كنوز الحقائق)، و (التيسير)، عاش في القاهرة، وتوفي بها سنة (١٠٣١هـ) .

ينظر: معجم المفسرين: عادل نويهض، ٥٥١/٢، ومعجم المؤلفين: رضا كحالة، ١٦٦/١٠ .

(٨) ينظر: فيض التقدير: المناوي، ٢٦٣/٥ .

(٩) كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر: للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد "ابن الأثير الجزري" (ت: ٦٠٦هـ) وهذا الكتاب من أجمع وأشهر ما صنف في غريب الحديث وهو ثمار جهود ابن الأثير، فقد أحسن ترتيبه على حروف المعجم؛ فيذكر اللفظ الغريب في مادته اللغوية، ويذكر الحديث الذي ورد فيه، ويبين معناه، وقد يذكر له شواهد=

الاثير^(٢)، والمعنى: أن أول ما ينعدم من شعب الإسلام القضاء بالحق في الأحكام، وأن الحكام يتركون العدل في القضية ويقدمون على الحكم بالباطل لأغراض [أ: و/٥] دنيوية.

وأفضل أعمالها^(٣) الضمير للإسلام بتأويل الملة، قال في الحاشية^(٤): إشارة الى ما رواه أحمد^(٥) وابن حبان عن عبد الله ابن عمر (رضي الله عنه) قال: ((أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): "الصَّلَاةُ". قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ ثُمَّ: "الصَّلَاةُ" قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: "ثُمَّ الصَّلَاةُ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ))^(٦) انتهى، ونواراً سبب نور في الوجه في الدنيا، أو نوراً في القبر، أو نوراً يسعى بين يدي المصلي يوم القيمة، أو نوراً يهتدي به إلى وجوه الخير واصناف البر، وفي صحيح مسلم^(٧) (٨)

=من الحديث واللغة وقد ضمنه فوائد علمية جلية، طبع هذا الكتاب أكثر من مرة في أربع مجلدات في مصر وطبع أخيراً طبعة علمية جيدة.

لمحات في المكتبة والبحث والمصادر: الخطيب، ٢٠٨.

(١) هو: مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن عبد الكريم الشيبانيّ الجزري، المحدث اللغوي الأصولي، ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر، وانتقل إلى الموصل له مؤلفات منها (النهاية في غريب الحديث) و (جامع الأصول في أحاديث الرسول) و (الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف) توفي سنة (٦٠٦هـ).

ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، ٢٥٧/٣، وسير أعلام النبلاء: للذهبي، ٤٨٨/٢١.

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الاثير، ٤١٩/١.

(٣) ذكر في هامش النسخة (أ): فأنها جامعة لأنواع العبادات النفسانية والبدنية من طهارة وستر العورة وصرف المال فيهما والتوجه الى الكعبة والدوام للعبادة وإظهار الخشوع بالجوارح وإخلاص النية بالقلب ومجاهدة الشيطان ومناجاة الحق وقراءة القرآن وتكلم بالشهادتين وكف النفس عن الاطيين.

(٤) معدل الصلاة: للبركوي، لوحة [و: ١]

(٥) هو: أحمد محمد بن حنبل، أبو عبد الله، الشيبانيّ (رحمه الله): إمام المذهب الحنبلّي، وأحد الأئمة الأربعة، أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس، وولد ببغداد، فنشأ منكباً على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفاراً كبيرة له مؤلفات كثيرة منها (المسند) و (التاريخ) و (الناسخ والمنسوخ)، توفي سنة (٢٤١هـ).

ينظر: المقفى الكبير: المقرئزي، ٣٢٩/٥.

(٦) أصله في الصحيحين ولفظه في صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة، باب: ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ الْفَرِيضَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْجِهَادِ الْفَرِيضَةِ، ٨/٥، برقم: (١٧٢٢)، صحيح البخاري، ١١٢/١، برقم: (٥٢٧)، صحيح مسلم، ٨٩/١، برقم: (٨٥).

(٧) كتاب صحيح مسلم أو المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ): وهو الجامع الصحيح؛ لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة (٢٦١هـ) في نيسابور، صنف الإمام مسلم صحيحه على أبواب الفقه وهو على خمسة أجزاء، ينظر: لمحات في المكتبة والبحث والمصادر: الخطيب، ١٧٠.

(٨) هو: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (رحمه الله)، أبو الحسين: حافظ، من أئمة المحدثين، ولد بنيسابور، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق له مؤلفات منها (صحيح مسلم) و(المسند الكبير) و (الجامع)، وتوفي بظاهر نيسابور سنة (٢٦١هـ) =

قال (ﷺ): ((والصلاة نور))^(١) ونجاة .

= ينظر: تاريخ دمشق: ابن عساكر، ٥٨/٥٨، والمعلم بشيوخ البخاري ومسلم: ابن خلفون، ٢٧ .
(١) جزء من حديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، بَابُ: فَضْلِ الْوُضُوءِ، ٢٠٣/١، برقم: (٢٢٣).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- ٢- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت
- ٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت : ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت .
- ٤- درر الحكام شرح غرر الأحكام ، محمد بن فرامرز بن علي الشهير بملا - أو منلا أو المولى - خسرو (ت : ٨٨٥هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ .
- ٥- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت : ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- ٦- البناية شرح الهداية ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت : ٨٥٥هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٧- التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٨- كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠هـ) ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
- ٩- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت : ٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١٠- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ .
- ١١- شرح سنن أبي داود ، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (ت: ٨٤٤ هـ) ، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط ، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م .
- ١٢- عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١٣- المعجم المحيط ، أديب اللجمي-شهادة الخوري - البشير بن سلامة-عبد اللطيف عب - نبيلة الرزاز ، المراجعة والتنسيق: أديب اللجمي-نبيلة الرزاز .
- ١٤- طلبه الطلبة ، عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي (ت : ٥٣٧هـ) ، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد ، الطبعة: بدون طبعة ، ١٣١١ هـ .
- ١٥- المذكرات النحوية على ألفية ، عبد الرحمن بن عبد الرحمن شَمَيْلَة الأهدل ، الطبعة الأولى .
- ١٦- مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت : ٦٦٦هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .

- ١٧- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر المعاصر - دمشق ، الطبعة : الثانية ، ١٤١٨ هـ .
- ١٨- حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (ت : ٧٩٢ هـ) ، مختصر السعد هو شرح تلخيص مفتاح العلوم لجلال الدين القزويني ، محمد بن عرفة الدسوقي ، تحقيق : عبد الحميد هندائي ، المكتبة العصرية ، بيروت .
- ١٩- النحو العربي النواحي الوظيفية والدلالية ، زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين ابن علي بن أحمد المعبري المليباري الهندي (ت : ٩٨٧ هـ) .
- ٢٠- التَّحْبِيرُ لِإِيضَاحِ مَعَانِي التَّيْسِيرِ : محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني ، الكحلاني ثم الصنعاني ، أبو إبراهيم ، عز الدين ، المعروف كأسلافه بالأخير (ت: ١١٨٢هـ) ، تحقيق : مُحَمَّدُ صُبْحِي بن حَسَنِ خَلَّاقِ أَبُو مَصْعَبٍ ، مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ ، الرياض - المملكة العربيَّة السَّعُودِيَّة ، ط١ ، (١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م) .
- ٢١- شرح سنن ابن ماجة المسمى «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى» ، محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأرمي العلوي الأثيوبي الهزري الكري النوبي ، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة: الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي ، دار المنهاج ، المملكة العربية السعودية - جدة ، الطبعة: الأولى ، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م .
- ٢٢- مفتاح العلوم ، يوسف بن أبي بكر الخوارزمي الحنفي (ت: ٦٢٦هـ) ، دار الكتب العلمية: بيروت - لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٣- الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن ، أبو المعالي ، القزويني الشافعي ، (ت: ٧٣٩هـ) ، تحقيق: : محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الجبل ، بيروت ، ط٣ .
- ٢٤- حاشية السالكوتي على كتاب المطول ، عبد الحكيم السالكوتي ، الطبعة الأولى .
- ٢٥- النظم البلاغي بين النظرية والتطبيق ، حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناحي رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر (ت: ١٤٢٩ هـ) ، دار الطباعة المحمدية القاهرة - مصر ، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٢٦- المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) ، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي ، الجفان والجابي - قبرص ، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ .
- ٢٧- روائع التفسير ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، السلامي ، البغدادي (ت : ٧٩٥هـ) ، جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، دار العاصمة - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ - ٢٠٠١ م .
- ٢٨- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجزي الفاسي الصوفي (ت : ١٢٢٤هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان ، الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة ، الطبعة: ١٤١٩ هـ .
- ٢٩- تفسير أسماء الله الحسنى ، أبو عبد الله ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي ، تحقيق: عبيد بن علي العبيد ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة: العدد ١١٢ - السنة ٣٣ - ١٤٢١ هـ .
- ٣٠- توضيح مقاصد المصطلحات العلمية في الرسالة التدمرية ، محمد بن عبد الرحمن الخميس ، دار الصمعي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .
- ٣١- شرح المواقف للجرجاني مع حاشيتي السالكوتي والفناري ، علي بن محمد بن علي الشريف الحسيني الجرجاني المعروف بسيد مير شريف (ت : ٨١٦ هـ) ، الطبعة: الأولى على نفقة الحاج محمد أفندي ، مطبعة السعادة - .

- ٣٢- قطف الجني الداني شرح مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر ، دار الفضيلة، الرياض، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢ .
- ٣٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر - بيروت .
- ٣٤- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنبيي ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٣٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله كاتب جليبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ) ، مكتبة المثنى - بغداد ، ١٩٤١ م .
- ٣٦- البحر المحيط في أصول الفقه: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، دار الكتبي، ط١، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
- ٣٧- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٣٨- متن المنار = منار الأنوار في أصول الفقه ، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت : ٧١٠ هـ) ، الطبعة .
- ٣٩- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، ط٢، ١٤١٣ هـ .
- ٤٠- تخريج الفروع على الأصول ، محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار، أبو المناقب شهاب الدين الزُّنْجَاني الشافعي (ت : ٦٥٦هـ) ، تحقيق: د. محمد أديب صالح ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٨ هـ .
- ٤١- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت : ٩٠٢هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت .
- ٤٢- الفوائد الذهبية في تراجم الحنفية ، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي ، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني ، طبع بمطبعة دار السعادة ، الطبعة: الأولى، ١٣٢٤ هـ .
- ٤٣- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الرِّيْدي (ت : ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- ٤٤- مختصر القدوري في الفقه الحنفي ، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري (ت : ٤٢٨هـ) ، تحقيق: كامل محمد عويضة ، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٤٥- شرح منار الانوار = جامع الاسرار في شرح المنار ، عبد اللطيف بن عبد العزيز بن امين الدين، ابن ملك (ت : ٨٠١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤٦- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت : ١١١١هـ) ، دار صادر - بيروت .
- ٤٧- السعاية في كشف ما في شرح الوقاية ، أبو الحسنات محمد عبد الحي بن محمد عبد الحلِيم الأنصاري اللكنوي ، اعتنى به: الدكتور صلاح محمد أبو الحاج ، مركز العلماء العالمي للدراسات وتقنية المعلومات ، الطبعة: الأولى .
- ٤٨- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) ، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

- ٤٩- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت : ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ .
- ٥٠- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٥١- فتح الودود في شرح سنن أبي داود ، أبو الحسن السندي ، تحقيق: محمد زكي الخولي ، (مكتبة لينة - دمنهور - جمهورية مصر العربية)، (مكتبة أضواء المنار - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية) ، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
- ٥٢- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت : ٦٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ .
- ٥٣- المعجم المفصل في النحو العربي ، عزيزة فؤال بابستي ، دار الكتب العلميّة ، ١٤١٣ هـ.
- ٥٤- التَّوْبِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ، أبو إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الصنعاني (ت : ١١٨٢هـ) ، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم ، مكتبة دار السلام، الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- ٥٥- معدل الصلاة، محمد بن بير علي البركوي، مخطوط.
- ٥٦- الإصابة في تمييز الصحابة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ .
- ٥٧- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٥٨- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناي الشافعي (ت: ٨٤٠هـ) ، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ٥٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (ت: ٨٠٧هـ) ، تحقيق: حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي، القاهرة ، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
- ٦٠- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتنّي الكجراتي (ت: ٩٨٦هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٦١- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح : علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروري القاري (ت: ١٠١٤هـ) ، دار الفكر، بيروت - لبنان ، ط١، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م) .
- ٦٢- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» ، عادل نويهض ، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيخ حسن خالد ، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف ، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٦٣- فيض القدير شرح الجامع الصغير : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ط١، (١٣٥٦) .
- ٦٤- لمحات في المكتبة والبحث والمصادر ، محمد عجاج بن محمد تميم بن صالح بن عبد الله الخطيب ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة: التاسعة عشر ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

Sources and references

The Holy Quran

^١The gift of those who know the names of the authors and the works of the compilers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d.: 1399 AH), carefully printed by Wekala Al-Maarif Al-Jalila in its magnificent printing press, Istanbul 1951, reprinted in offset: Dar Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon.

^٢Authors' Dictionary, Omar Reda Kahaleh, Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut

^٣Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamwi, Abu Al-Abbas (d.: 770 AH), the Scientific Library - Beirut.

^٤Durar al-Hakam, Sharh Gharar al-Ahkam, Muhammad bin Faramarz bin Ali, famous for Mulla - or Manla or al-Mawla - Khosrow (d.: 885 AH), Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah, edition: without edition and without date.

^٥Crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (d.: 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar al-Hidaya.

^٦The building, Sharh al-Hidaya, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmad bin Musa bin Ahmad bin Hussain al-Ghitabi al-Hanafi Badr al-Din al-Ayni (T.

^٧Definitions: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (d.: 816 AH), investigation: A group of scholars, Scientific Books House: Beirut - Lebanon, 1st edition, 1403 AH -1983 AD.

^٨The Book of the Eye, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d.: 170 AH), investigation: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al-Hilal Library and House.

^٩Sahih Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushairi Al-Nisaburi (d.: 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.

^{١٠}Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, Edition: First, 1422 AH.

^{١١}Explanation of Sunan Abi Dawud, Shihab al-Din Abu al-Abbas Ahmed bin Hussein bin Ali bin Raslan al-Maqdisi al-Ramli al-Shafi'i (T.: 844 AH), investigation: a number of researchers at Dar al-Falah under the supervision of Khaled al-Rabat, Dar al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Fayoum - Republic of Egypt Al-Arabiya, Edition: First, 1437 AH - 2016 AD.

^{١٢}Umdat Al-Qari Explanation of Sahih Al-Bukhari, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghaytabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Ayni (T.: 855 AH), the Arab Heritage Revival House - Beirut.

^{١٣}The surrounding dictionary, Adeen Al-Lajmi - Shehada Al-Khoury - Al-Bashir bin Salama - Abdel-Latif Ibb - Nabila Al-Razzaz, review and coordination: Adeen Al-Lajmi - Nabila Al-Razzaz.

^{١٤}Students of Students, Omar bin Muhammad bin Ahmed bin Ismail, Abu Hafis, Najm al-Din al-Nasafi (d.: 537 AH), Al-Mubta'a Al-Amira, Al-Muthanna Library in Baghdad, Edition: without edition, 1311 AH.

^{١٥}Grammatical notes on Alfiya, Abd al-Rahman ibn Abd al-Rahman Shumaila al-Ahdal, first edition.

^{١٦}Mukhtar Al-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d.: 666 AH), investigation: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Al-Asriyyah Library - The Model House, Beirut - Sidon, Edition: Fifth, 1420 AH / 1999 AD.

^{١٧}Al-Tafseer Al-Munir in Creed, Sharia and Methodology, Heba bin Mustafa Al-Zuhaili, Dar Al-Fikr Al-Moaser - Damascus, Edition: Second, 1418 AH.

- ١٨ Al-Dasouki's footnote on Mukhtasar al-Ma'ani by Saad al-Din al-Taftazani (d.: 792 AH), Mukhtasar al-Sa'd is an explanation of summarizing the key to sciences by Jalal al-Din al-Qazwini, Muhammad ibn Arafah al-Dasuqi, investigation: Abdul Hamid Hindawi, Al-Makataba Al-Asriyya, Beirut.
- ١٩ Arabic Grammar, Functional and Semantic Aspects, Zain al-Din bin Abdul Aziz bin Zain al-Din Ibn Ali bin Ahmed al-Maabri al-Malibari al-Hindi (T.: 987 AH.)
- ٢٠ Al-Tahbeer to clarify the meanings of facilitation: Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad Al-Hasani, Al-Kahlani, then Al-Sana'ani, Abu Ibrahim, Izz al-Din, known as his predecessors as the Prince (T: 1182 AH), investigation: Muhammad Subhi bin Hassan Hallaq Abu Musab, Al-Rushd Library, Riyadh - The Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, (1433 AH - 2012 AD.)
- ٢١ Explanation of Sunan Ibn Majah called "Guide of the People of Hajj and the Need for Sunan Ibn Majah and the Sufficient Saying on Sunan Al-Mustafa", Muhammad Al-Amin bin Abdullah bin Yusuf bin Hassan Al-Army Al-Alawi Al-Alawite Al-Harari Al-Kari Al-Buwaiti, reviewed by a committee of scholars headed by: Prof. Dr. Hashem Muhammad Ali Hussein Mahdi, Dar Al-Minhaj, Kingdom of Saudi Arabia - Jeddah, Edition: First, 1439 AH - 2018 AD.
- ٢٢ The Key to Sciences, Youssef bin Abi Bakr Al-Khwarizmi Al-Hanafi (d.: 626 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmya: Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1407 AH - 1987 AD.
- ٢٣ Clarification in the Sciences of Rhetoric: Muhammad bin Abd al-Rahman, Abu al-Ma'ali, al-Qazwini al-Shafi'i, (T.: 739 AH), investigation: Muhammad Abdul Moneim Khafaji, Dar Al-Jil, Beirut, 3rd edition.
- ٢٤ Al-Sialkoti's footnote to the lengthy book, Abdul Hakim Al-Sialkoti, first edition.
- ٢٥ Rhetorical systems between theory and practice, Hassan bin Ismail bin Hassan bin Abdul Raziq Al-Janaji, Head of the Rhetoric Department at Al-Azhar University (T.: 1429 AH), Muhammadiyah Printing House, Cairo - Egypt, Edition: First 1403 AH - 1983 AD.
- ٢٦ Al-Maqсад Al-Asna fi Explanation of the Meanings of the Most Beautiful Names of God, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi (d.: 505 AH), investigation: Bassam Abdel-Wahhab Al-Jabi, Al-Jaffan and Al-Jabi - Cyprus, Edition: First, 1407-1987.
- ٢٧ Masterpieces of Interpretation, Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hassan, al-Salami, al-Baghdadi (d.: 795 AH), compiled and arranged by: Abu Moaz Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Dar al-Asima - Kingdom of Saudi Arabia, first edition 1422 - 2001 M.
- ٢٨ The Long Sea in the Interpretation of the Glorious Qur'an, Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Al-Mahdi bin Ajiba Al-Hasani Al-Angri Al-Fasi Al-Sufi (T.: 1224 AH), investigation: Ahmed Abdullah Al-Qurashi Raslan, Dr. Hassan Abbas Zaki - Cairo, Edition: 1419 AH.
- ٢٩ Interpretation of the Most Beautiful Names of God, Abu Abdullah, Abd al-Rahman bin Nasser bin Abdullah bin Nasser bin Hamad Al Saadi, investigation: Obaid bin Ali al-Ubaid, Islamic University of Madinah, Edition: Issue 112 - Year 33 -1421 AH.
- ٣٠ Clarification of the purposes of scientific terms in the Palmyra message, Muhammad bin Abd al-Rahman al-Khamis, Dar Al-Sami'i, Riyadh, Saudi Arabia, Edition: First Edition, 1416 AH / 1995 AD.
- ٣١ Explanation of the positions of al-Jurjani with the Hashiyat al-Sialkoti and al-Fanari, Ali bin Muhammad bin Ali al-Sharif al-Husayni al-Jurjani, known as Sayyid Mir Sharif (d.: 816 AH), edition: the first at the expense of Haji Muhammad Effendi, Al-Saada Press. -
- ٣٢ Picking the proximal genie, explaining the introduction to Ibn Abi Zaid al-Qayrawani's message, Abd al-Muhsin bin Hamad bin Abd al-Muhsin bin Abdullah bin Hamad al-Abbad al-Badr, Dar al-Fadila, Riyadh, Saudi Arabia, first edition, 1423 AH / 2002.

- ٣٣ Deaths of Notables and News of the Sons of Time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbili (T: 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut.
- ٣٤ Lexicon of the Language of Jurisprudence, Muhammad Rawas Qalaji - Hamid Sadiq Quneibi, Dar Al-Nafais for Printing, Publishing and Distribution, Edition: Second, 1408 AH - 1988 AD.
- ٣٥ Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts, Mustafa bin Abdullah, the writer of Jalabi Constantinople, known as Haji Khalifa or Al-Haj Khalifa (T.: 1067 AH), Al-Muthanna Library - Baghdad, 1941 AD.
- ٣٦ Al-Bahr Al-Muheet fi Usul Al-Fiqh: Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur Al-Zarkashi (T.: 794 AH), Dar Al-Kutbi, 1st edition, (1414 AH - 1994 AD.)
- ٣٧ Biography of the Flags of the Nobles, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d.: 748 AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation, Edition: Third, 1405 AH / 1985 AD.
- ٣٨ Matn Al-Manar = Manar Al-Anwar in Usul Al-Fiqh, Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Al-Nasafi (T: 710 AH), ed.
- ٣٩ Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (d.: 771 AH), investigation: Dr. Mahmoud Mohammed Al-Tanahi, d. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, Hajar for printing, 2nd edition, 1413 AH.
- ٤٠ Graduation of the branches on the fundamentals, Mahmoud bin Ahmed bin Mahmoud bin Bakhtiar, Abu Al-Manaqib Shihab Al-Din Al-Zanjani Al-Shafi'i (d.: 656 AH), investigation: Dr. Muhammad Adeb Saleh, Al-Risala Foundation - Beirut, second edition, 1398 AH.
- ٤١ The Bright Light of the People of the Ninth Century, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi (T: 902 AH), Publications by Dar Maktabat al-Hayat - Beirut.
- ٤٢ The beautiful benefits in the Hanafi translations, Abu al-Hasanat Muhammad Abd al-Hay al-Laknawi al-Hindi, meant to correct it and comment some additions to it: Muhammad Badr al-Din Abu Firas al-Naasani, printed at Dar al-Sa`ada Press, first edition, 1324 AH.
- ٤٣ Crown of the Bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (T: 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar al-Hidaya.
- ٤٤ Mukhtasar Al-Qudduri in Hanafi Jurisprudence, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Jaafar bin Hamdan Abu Al-Hussein Al-Qudduri (d.: 428 AH), investigation: Kamel Muhammad Awaida, Dar Al-Kutub Al-Alami, Edition: First, 1418 AH - 1997 AD.
- ٤٥ Explanation of Manar Al-Anwar = Jami' Al-Asrar fi Sharh Al-Manar, Abd al-Latif bin Abd al-Aziz bin Amin al-Din, Ibn Malik (d.: 801 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.
- ٤٦ A summary of the impact on the notables of the eleventh century, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Muhbi al-Hamawi, Al-Dimashqi (T.: 1111 AH), Dar Sader - Beirut.
- ٤٧ Seeking to reveal what is in the explanation of prevention, Abu al-Hasanat Muhammad Abd al-Hay bin Muhammad Abd al-Halim al-Ansari al-Laknawi, taken care of by: Dr. Salah Muhammad Abu al-Hajj, International Scholars Center for Studies and Information Technology, edition: first.
- ٤٨ The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaibani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Atheer (T: 630 AH), investigation: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdul Mawjud, Dar Al-Kutub Al-Alami Edition: First, 1415 AH - 1994 AD.

- ٤٩٩ Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzoor Al-Ansari Al-Ruwaifi'i Al-Ifriqi (T.: 711 AH), Dar Sader - Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
- ٥٠٠ Colleges, a dictionary of linguistic terms and differences: Ayoub bin Musa al-Husayni al-Kafawi, Abu al-Baqa al-Hanafi (d.: 1094 AH), investigation: Adnan Darwish - Muhammad al-Masri, Al-Risala Foundation - Beirut.
- ٥٠١ Fath al-Wadud fi Sharh Sunan Abi Dawud, Abu al-Hasan al-Sindi, investigation: Muhammad Zaki al-Khouli, (Linah Library - Damanhur - Arab Republic of Egypt), (Adwaa al-Manar Library - Medina - Kingdom of Saudi Arabia), Edition: First, 1431 AH - 2010 AD.
- ٥٠٢ Lights of Revelation and Secrets of Interpretation, Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d.: 685 AH), investigation: Muhammad Abd al-Rahman al-Maraashli, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, first edition - 1418 AH.
- ٥٠٣ The Detailed Dictionary of Arabic Grammar, Aziza Fawal Babasti, Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah, 1413 AH.
- ٥٠٤ Al-Tanweer Sharh Al-Jami Al-Sagheer, Abu Ibrahim Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad Al-Hasani, Al-Kahlani Al-Sana'ani (T.: 1182 AH), investigation: Dr. Muhammed Ishaq Muhammed Ibrahim, Dar Al-Salam Bookshop, Riyadh, first edition, 1432 AH - 2011 AD.
- ٥٠٥ The rate of prayer, Muhammad bin Pir Ali Al-Barkowi, manuscript.
- ٥٠٦ The Injury in Distinguishment of the Companions, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d.: 852 AH), investigation: Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: 1st - 1415 AH.
- ٥٠٧ Alert the narrators to the alert the grammarians, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali bin Yusuf al-Qifti (d.: 646 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, and the Foundation for Cultural Books - Beirut, first edition, 1406 AH - 1982 AD.
- ٥٠٨ Ithaf al-Khaira al-Mahra with the additions of the ten Musnads, Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmed bin Abi Bakr bin Ismail bin Sulaym bin Qaymaz bin Othman al-Busairi al-Kinani al-Shafi'i (T: 840 AH), presented by: His Eminence Sheikh Dr. Ahmed Ma'bad Abd al-Karim, investigation: Dar Al-Mishkat for Scientific Research Under the supervision of Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Dar Al-Watan Publishing House, Riyadh, Edition: the first, 1420 AH - 1999 AD.
- ٥٠٩ The Complex of Appendices and the Source of Benefits, Abu al-Hasan Nur al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman al-Haythami (d.: 807 AH), investigation: Husam al-Din al-Qudsi, Al-Qudsi Library, Cairo, 1414 AH, 1994 AD.
- ٦٠٠ The Complex of Bihar al-Anwar fi Gharaib al-Tanzel wa Taa'if al-Akhbar, Jamal al-Din, Muhammad Tahir bin Ali al-Siddiqi al-Hindi al-Fatni al-Kujarati (T.
- ٦٠١ Murqat al-Mafatih, Explanation of the Mishkat al-Masabih: Ali bin Sultan Muhammad, Abu al-Hasan Nour al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (T.
- ٦٠٢ The Dictionary of Interpreters "From the Beginning of Islam to the Present Era," Adel Nuwayhed, presented to him by: The Mufti of the Lebanese Republic, Sheikh Hassan Khaled, Nuwayhed Cultural Foundation for Authoring, Beirut - Lebanon, Edition: Third, 1409 AH - 1988 AD.
- ٦٠٣ Fayd al-Qadir, Explanation of the Small Mosque: Zain al-Din Muhammad, who is called Abd al-Rauf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahri (T: 1031 AH), The Great Commercial Library - Egypt, 1st edition, (1356.)
- ٦٠٤ Glimpses in the Library, Research and Sources, Muhammad Ajaj bin Muhammad Tamim bin Saleh bin Abdullah Al-Khatib, Al-Risala Foundation, Edition: Nineteen 1422 AH - 2001 AD.